

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

الأعمال الأدبية هي نتيجة الفكر البشري التي يقدرها القراء. لا يمكن إنكار وجود الأدب في الحضارة الإنسانية، حتى الآن لا يزال وجود الأدب مقبولاً كواحد من الحقائق الاجتماعية والثقافية. (Ratna ، ٢٠٠٧ : ٤)

الأدب هو إبداع وإبتكار، وليس تقليدًا في الأساس. يخترع الفنّان عالماً جديداً، ويواصل عملية الاختراع في الكون، بل إنه يكمل ذلك. الأدب على وجه الخصوص هو انفجار العاطفة عفويّ. يعبر في الشعر عن العواطف الطبيعية المحرقة وحقيقة الحياة والعالم. (Hartoko ، ١٩٨٤ : ٥)

ينقسم نوع الأعمال الأدبية إلى نوعين، هما الأدب غير الخيالي والأدب الخيالي. خصائص الأدب غير الخيالي هي كما يلي: إنه يحقق جماليات الفن، (الوحدة، التوازن، الانسجام، التركيز الصحيح)، ويميل إلى عرض الحقائق، واللغة ميّالة إلى دلالة. أما الأدب

الخيالي فله جماليات الفن، ويميل إلى الخيال، واللغة ميّالة إلى مجاز. ينقسم نوع الأدب الخيالي في الأدب العربي أيضًا إلى نوعين، هما النثر والشعر. يُعرف النثر في إندونيسيا بـ PROSA، ويطابق الشعر بـ PUISI. والشعر عمل أدبي مفتخر للعرب. (Rohanda، ٢٠١٦ : ٧)

الشعر هو مشاعر الشاعر التي يعبرها باختيار الكلمات الدقيق، ويحتوي على عروض وقافية. رأى I.A Richard (١٩٢٤) كما قد إقتسبه نور خالص في كتابه أن هناك شيئان مهمّان لبناء الشعر، وهما حقيقة الشعر وأسلوب الشعر. يتكوّن حقيقة الشعر من أربعة أشياء رئيسية هي: الموضوع، والدوق، والنبرة، والغرض أو الأمانة. أمّا أسلوب الشعر فيتكوّن من الصياغة، والصورة، والكلمات الملموسة، وأسلوب اللغة، والعروض الموسيقي، والقافية (٢٠١٦ : ٣٠-٣٣). أُلّف ذلك الشعر ويُعرف في إندونيسيا بالديوان. منه ديوان زهير بن أبي سلمى ديوان زهير بن أبي سلمى هي مجموعة من الأشعار أُلّفها شاعر كبير في الجاهلية هو زهير بن أبي سلمى. تشتهر أشعاره بجودتها الأدبية العالية، تحتوي على حكمة ووصيّة يستحقّ استخدامها كإرشاد في الحياة اليومية. وفيها معلقات زهير بن أبي سلمى وهي من أفضل الأشعار السبعة المعلقات على الكعبة. والمعلقات من الألقاب الشعرية التي وردت في قصيدة

الميم. توجد في قصيدة الميم مجموعة من الأشعار مع العديد من البحر منها البحر الوافر، والبحر

البيسط، والبحر الطويل. (علي حسن، ٢٠١٢ : ٧)

وبناءً على الشرح السابق، ترى الباحثة أنه من المهم دراسة أشعار زهير بن أبي سلمى

في علمية أدبية على شكل أطروحة كواجب نهائي. لتسهيل البحث وتتميمه، قامت الباحثة

بتركيزه وتحديده في "قصيدة الميم" الواردة في ديوان قصائد زهير بن أبي سلمى، والتي تحتوي

على صياغة يمكن تحليلها من خلال وزن، وعروض، وقافية، وأمانة في ذلك الديوان.

فيما يلي مثال على البيانات التي وجدت الباحثة في قصيدة الميم باستخدام البحر الطويل:

سمعت تكاليف الحياة ومن يعيش ثمانين حولاً لا أبالك يسأم

واعلم ما في اليوم والأمس قبله ولكنني عن علم ما في غدعم

الرقم	الشطر الأول	الشطر الثاني
١	سَمِعْتُ تَكَايِفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعْشُ	تَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَالِكَ يَسْأَمُ
	سَمِعْتُ	تَمَانِينَ
	تَكَايِفَانَ	نَحْوَلْنَا
	حَيَاةٍ	أَبَالَ
	وَمَنْ يَعْشُ	كَيْسَأَمِي
	/./././	/./././
	/././	/././
	/././	/././
	/././	/././
	/././	/././
	/././	/././

مفاعلين	فعل	مفاعلين	فعولن	مفاعلين	فعل	مفاعيلين	فعل	
مقوضة	مقوضة	صحيحة	صحيحة	مقوضة	مقوضة	صحيحة	مقوضة	
ضرب	حشو			عروض	حشو			
وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمِ مَا فِي عَدِ عَمِ				وَأَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ				٢
عَدَّعَمِي	مَا فِي	نَبِّعْتَعِلِ	وَلَا كِنِ	سَبَّأَهُوْ	مَوْلَا مِ	مُفَاغِلِيوْ	وَأَعْلِ	
./././	././	./././	././	./././	././	./././	/./	
مفاعلين	فعولن	مفاعيلين	فعولن	مفاعلين	فعولن	مفاعيلين	فعل	
مقوضة	صحيحة	صحيحة	صحيحة	مقوضة	صحيحة	صحيحة	مقوضة	
ضرب	حشو			عروض	حشو			

هذا البيت من بحر الطويل عروضه و ضربه مقبوضات لأنها حذف الخامس الساكن

أصله مفاعيلين صارت مفاعلين و حشوه في شطر الأول والثاني من بيت الأول مقبوضات

أصله فعولن صارت فعول. أما في البيت الثاني في الشطر الأول مقبوضة ايضاً, و في الشطر

الثاني صحيحة.

القافية في البيت الأول هي كلمة يسأمي (/و//) وهي تتكون من كلمة، أما في البيت الثاني هي كلمة دن عمي (/و//) وهي تتكون من كلمة وبعض الكلمة أصله غدن عمي. وحروف القافية فيهما الميم هي الروي وهي الحرف التي تبنى عليه القصيدة وتسمى قصيدة ميمية، وحروف الياء (ي) التي تخرج عن حركة الميم هي الوصل. وحركة القافية هي حركة الميم الروي هي المجرى حركة الروي المطلق او المتحرك. وأنواع القافية فيهما هي المطلقة الموصولة بمد مجردة عن الرفع والتأسيس. وأسماء القافية فيهما المتدارك هو قافية تتوالى بينهما حركتان بين ساكنين القافية. ولم توجد فيهما العيوب لأن البيت الثاني فيها كذلك شرحه كما في البيت الأول.

أما الأمانة في ذلك الشعر فهو أن الإنسان مخلوق له ضعف. هو قادر على الشعور بما حدث، لكنّه لا يقدر على التنبؤ هل الغد سيظلّ موجوداً وهل هناك مرافق خطواته. وهذا ملائم بغرض القصيدة وهو الوصية.

## ب. تحديد البحث

بناءً على الخلفية السابقة، حدّدت الباحثة التعريض في تحليل العروض، والقافية،

والأمانة في قصيدة الميم في ديوان زهير بن أبي سلمى على ما يلي:

١. كيف تغيّر الوزن والقافية في قصيدة الميم في ديوان زهير بن أبي سلمى؟

٢. ماهي الأمانة الواردة في قصيدة الميم في ديوان زهير بن أبي سلمى؟

### ج. أغراض البحث

بناءً على صياغة المشكلة السابقة، فأغراض هذا البحث هي كما يلي:

١. معرفة وفهم تعييرات الوزن والقافية الموجودة في قصيدة الميم في ديوان زهير بن أبي سلمى.

٢. معرفة وفهم الأمانة الواردة في قصيدة الميم في ديوان زهير بن أبي سلمى.

### د. فوائد البحث

لعلّ هذا البحث قادراً على الإفادة والمساعدة في فهم الشعر العربي. هناك فائدتان

وهما الفوائد النظرية والفوائد العملية التي يبيّنهما في ما يلي:

١. الفوائد النظرية

أ. فهم الأشكال المختلفة للعروض في تلك الأشعار.

ب. معرفة القافية المختلفة في تلك الأشعار.

ج. معرفة الأمانة الواردة في قصيدة الميم في ديوان زهير بن أبي سلمى.

٢. الفوائد العملية

أ. زيادة خزينة المعرفة اللغوية، خاصة في علم العروض وعلم القافية الذي لا يزال

حتى الآن أقل منتشر من الدراسات العلمية الأخرى.

ب. تأكيد القارئ من حيث النبرة عند إيجاد الشعر الذي يغنيه.

هـ. إطار التفكير

الأعمال الأدبية هي نصوص تحتوي على عناصر خيالية (نور خالص، ٢٠١٦ : ٥).

وفقاً لنوعه، تنقسم الأعمال الأدبية إلى نوعين، وهما الأدب الخيالي والأدب غير الخيالي. للتفريق

بين هذين الاثنين، نرى من خصائص كلٍّ منهما. فخصائص الأدب غير الخيالي هو أنه يحقق

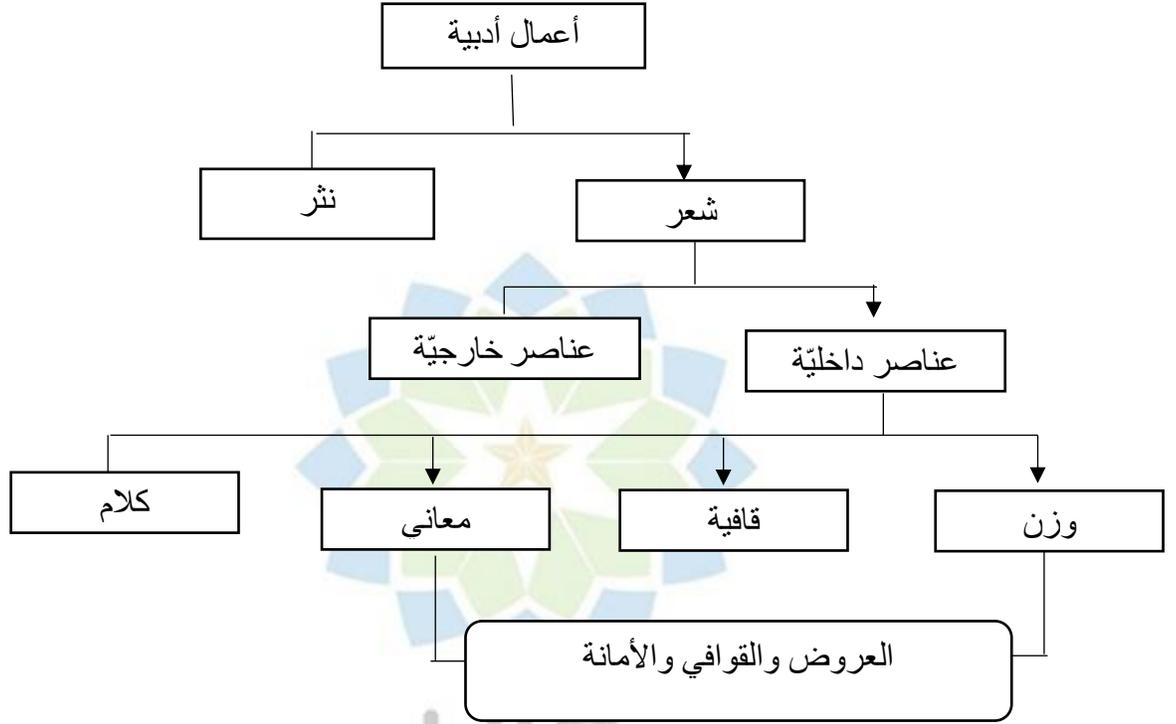
جماليات الفن، ويميل إلى عرض الحقائق، ولغته ميّالة إلى دلالة. أما الأدب الخيالي فله جماليات

الفن، ويميل إلى الخيال، ولغته ذات ميّالة إلى مجاز. (Rohanda، ٢٠١٦ : ٦)

ينقسم نوع الأدب الخيالي في الأدب العربي إلى نوعين، هما النثر والشعر. يعرف النثر في إندونيسيا بالسجع، ويطابق الشعر بالقصيدة. والشعر عمل أدبي مفتخر للعرب. (Rohanda، ٢٠١٦ : ٧)

النثر هو عمل أدبي غير مرتبط بالقافية والعروض. أما الشعر فهو مجموعة من الكلمات لها القافية أو الوزن العربي. هناك عنصران في بناء الشعر اللذان يجب تحقيقهما، هما العنصر الأساسي والعنصر الخارجي. فالعنصر الأساسي في الشعر العربي كما بينتها نور لينة (٢٠١٨ : ٢) في مقرر تعلم الشعر، يتكوّن العنصر الأساسي في الشعر العربي من أربعة عناصر، هي: الفدّ، والمعاني، والوزن، والقافية. أما العنصر الخارجي فيشمل تأثير مؤلّف الشعر بالبيئة أو الكائن الذي يعيش فيه الشاعر. البيئة أو الكائن تشمل مجالات الاعتقادية (الإيديولوجيا)، والسياسة، والاجتماعية، والثقافية. وهذه كلها من العنصر الخارجي في الشعر العربي. والمعاني الذي سيناقشها هذا البحث هي أمانة واردة في قصيدة زهير بن أبي سلمى.

لبيان صورة إطار التفكير السابق، خطّطت الباحثة البيان كما يلي:



معلومات :

علاقة غير مباشرة : —

علاقة مباشرة : ←

## و. البحث السابق

قد بحث كثير من الخبراء عن دراسة العروض والقافية والأمانة، لكن لم تجد الباحثة حتى وقت الآن أي بحث عن العروض والقافية والأمانة في قصيدة ميم في ديوان زهير بن أبي سلمى.

أولاً: البحث الذي أنجزه زمزم مغني علوي (٢٠١٩) بعنوان "العروض والقافية والأمانة في باب خصائص الفاتحة في كتاب خزينة الأسرار للشيخ محمد حقّ النازلي". هو البحث لطالب في قسم اللغة العربية وآدابها، من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، في جامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج. بحث هذا البحث عن الزحاف والعلّة في علم العروض والقافية والأمانة.

تتشابه الباحثة مع هذا البحث لزمزم مغني، غير أنّ موضوع البحث مختلف. والتشابه بينهما أن كلاهما يناقش التغيرات في الوزن والقافية والأمانة. وأما الفرق بينهما، فاستخدم زمزم مغني كتاب خزينة الأسرار للشيخ محمد حقّ النازلي باب خصائص الفاتحة كموضوع لبحثه، بينما استخدمت الباحثة ديوان زهير بن أبي سلمى ثم ركّزت على قصيدة الميم.

ثانيًا: البحث الذي أنجزه حجاز عبد العزيز (٢٠١٨) بعنوان "قصيدة الباء في ديوان الإمام الشافعي" . هو البحث لطالب في قسم اللغة العربية وآدابها، من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، في جامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج. بحث هذا البحث أو الأطروحة عن الزحاف والعلّة في ديوان الإمام الشافعي وأشكال القافية في ديوان الإمام الشافعي. للبحث الذي أنجزه حجاز عبد العزيز تشابه هو تبين عن الزحاف والعلّة وصيغة القافية. . إلا أنّ حجاز استخدم موضوع الديوان الإمام الشافعي، بينما استخدمت الباحثة موضوع الديوان زهير بن أبي سلمى. وأضافت الباحثة الأمانة في دراستها البحثية بينما لم يقوم حجاز بذلك.

ثالثًا: البحث الذي أنجزه أدي إقبال بدر الزمان (٢٠١٧) بعنوان "تحليل الشعر في كتاب شرح ألفية لابن مالك باب الابتداء" منهج دراسة اللغة العربية وآدابها، من كلية العلوم الثقافية، في جامعة فجاجاران. بحث هذا بحث الأطروحة عن شكل الشعر في كتاب شرح ألفية لابن مالك في باب الابتداء، باستخدام نهج علم العروض وعلم القافية، يحتوي على خطّ العروض، والوزن، والبحر، والزحاف، والعلّة. والبحث الذي أنجزه أدي إقبال له تشابه، هو موضوع البحث الذي يستخدم الشعر العربي التقليدي، والفرق هو الشاعر، وتحليل الشعر،

وموضوع الشعر. فالباحثة استخدمت أشعار زهير بن أبي سلمى لموضوع البحث، واستخدمت نهج علم العروض، وعلم القافية، والأمانة من هذه الأشعار. أما الموضوع المستخدم في البحث السابق فهو كتاب شرح ألفية لابن مالك في باب الابتداء، باستخدام نهج علم العروض وعلم القافية، يحتوي على خط العروض، والوزن، والبحر، والزحاف، والعلّة.

رابعاً: البحث الذي أنجزه تيارا يوشا (٢٠١٥) بعنوان "البحور الشعرية الرواجعة عند الشعراء الجاهلية" من قسم اللغة العربية وآدابها، من كلية الآداب والعلوم الثقافية، في جامعة الإسلامية الحكومية سونان كالي جغا في يوجياكارتا. للبحث الذي أنجزته تيارا يوشا تشابها في موضوعها الذي يستخدم الشعر العربي التقليدي ونهجه. والفرق بينهما في الشاعر، وتحليل الشعر، وموضوع الشعر. فاستخدمت الباحثة الأشعار في ديوان زهير بن أبي سلمى كموضوع للبحث، واستخدمت نهج علم العروض، وعلم القافية، والأمانة من هذه الأشعار. أما الموضوع المستخدم في بحث الأطروحة السابق فهو الأشعار في ديوان امرؤ القيس، وزهير بن أبي سلمى، والنابعة الذبياني باستخدام نهج علم العروض، الذي بحث بعد ذلك عن البحور التي يستخدمها الشعراء في كل ديوانهم، وكم عددها، وما العوامل التي تؤثر على الشاعر في اختيار تلك البحور.

خامساً: البحث الذي أنجزه محمد سوبكر (٢٠١٤) بعنوان "الأشعار في ديوان البارودي باستخدام علم العروض وعلم القافية" منهج دراسة اللغة العربية وآدابها، من كلية الآداب والعلوم الثقافية، في جامعة الإسلامية الحكومية سونان كالي جغا في يوجياكارتا. بحث هذه بحث الأطروحة عن الأوزان، والبحور، والزحافات، والعلات، وأشعار الطوارئ المستخدمة في ديوان البارودي، ومعرفة حركات القافية، وحروف القافية، وعيوب القافية في ديوان البارودي. البحث الذي أنجزه محمد سوبكر هذا له تشابه، وهو في موضوع البحث الذي يستخدم الشعر العربي التقليدي، والفرق بينهما في الشاعر، وتحليل الشعر، وموضوع الشعر. لأن الباحثة في هذا البحث استخدمت أشعار في ديوان زهير بن أبي سلمى كموضوع البحث واستخدمت نهج علم العروض، وعلم القافية، والأمانة من تلك الأشعار. بينما الموضوع المستخدم في البحث السابق هو "الأشعار في ديوان البارودي باستخدام علم العروض وعلم القافية".

سادساً: البحث الذي أنجزته نور عزيزة (٢٠١٤) بعنوان "القوافي في ديوان زهير بن أبي سلمى أنواعها وخصائصها" من قسم اللغة العربية وآدابها، من كلية الآداب، في جامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبل في سورابايا. بحث هذا البحث عن أنواع كلمات القافية، والحروف في القافية، وحركات، وأنواع، وأسماء القافية. وللبحث الذي أنجزته نور عزيزة موضوع

متساو، وهو ديوان زهير بن أبي سلمى. غير أنّ نور عزيزة استخدمت علم القافية في بحثها، بينما استخدمت الباحثة نهج علم العروض والقافية والأمانة فرّكت بعد ذلك على قصيدة الميم الموجودة في ديوان زهير بن أبي سلمى.

سابعاً: البحث الذي أنجزه أرهم (٢٠١٣) بعنوان "قصيدة بردة للإمام البوصيري، تحليل علم القافية" من قسم آداب آسيا الغربية، من كلية الآداب، في جامعة حسن الدين. للبحث الذي أنجزه أرهم تشابه، هو في نهجه. بحث أرهم عن قصيدة بردة بنهج علم القافية. أما الباحثة فاستخدمت ديوان زهير بن أبي سلمى كموضوع بحثها بخلاف شرح التغيّرات في الوزن، والقافية، والأمانة في قصيدة الميم في ديوان زهير بن أبي سلمى.

ثامناً: البحث الذي أنجزته تصريفة (٢٠١٣) بعنوان "موسيقىة الشعر السياسي في ديوان حافظ إبراهيم" منهج دراسة اللغة العربية وآدابها، من كلية الآداب والعلوم الثقافية، في جامعة الإسلامية الحكومية سونان كالي جغا. البحث الذي أنجزته تصريفة له تشابه، وهو موضوع البحث الذي يستخدم الشعر العربي التقليدي، والفرق في الشاعر، وتحليل الشعر، وموضوع الشعر. لأن الباحثة في هذا البحث استخدمت الأشعار في ديوان زهير بن أبي سلمى كموضوع البحث واستخدمت نهج علم العروض، وعلم القافية، والأمانة من تلك الأشعار.

أما الموضوع المستخدم في البحث السابق هو ديوان حافظ إبراهيم باستخدام نهج علم العروض وعلم القافية.

تاسعاً: البحث الذي أنجزه أحمد محبوب منيف (٢٠١٢) بعنوان "المعلقات لزهير بن أبي سلمى" من قسم اللغة العربية وآدابها، من كلية الآداب والعلوم الثقافية، في جامعة الإسلامية الحكومية سونان كالي جغا في يوجياكارتا. للبحث الذي أنجزه أحمد محبوب تشابه في موضوع بحثه الذي يستخدم الشعر العربي التقليدي في شكل ديوان أو ديوان زهير بن أبي سلمى. والفرق في النهج. استخدمت الباحثة الأشعار في ديوان زهير بن أبي سلمى كموضوع البحث، واستخدمت نهج علم العروض، وعلم القافية، والأمانة من هذه الأشعار. أما أحمد محبوب فاستخدم دراسة ريفاتير سيميوتيك في بحثه.

عاشراً: البحث الذي أنجزته زوليا حميدة (٢٠١٢) بعنوان "الأشعار الرائعة للإمام الشافعي تحليل علم القافية" من قسم آداب آسيا الغربية، من كلية الآداب، في جامعة حسن الدين. البحث الذي أنجزته زوليا حميدة هذا له تشابه، وهو استخدام موضوع الشعر التقليدي في شكل ديوان للإمام الشافعي بنهج علم القافية. واستخدمت الباحثة الأشعار في ديوان زهير بن أبي سلمى كموضوع البحث، واستخدمت نهج علم العروض، وعلم القافية، والأمانة من

تلك الأشعار. أما الفرق بينهما فهو أن زوليا بحثت فقط عن علم القافية الذي يتضمّن عدة أنواع القافية، وحروفها، وحركاتها.

وهكذا، لم يوجد أي بحث عن ديوان زهير بن أبي سلمى بنهج بنائي شعري الذي يركّز على دراسة العروض، والقافية، والأمانة. لذلك تجد الباحثة فرصًا للبحث في هذا الديوان.

